اولازمت زيدا الاستلزام كونه محبوسا عليه ملازمته وملابسته له والى حمل انه الا
امكن تقديم نفس الفعل المفسر قدر وان لم يمكن فان امكن تقدير فعل يليق الفعل
المختص المفسر قدر وان لم يمكن قدر لازم معنى الفعل المفسر ولقائل ان يقول
يدخل في التعريف المذكور ما اضمر عامله على الشرط التفسيري كان زيدا في قولنا
زيدا ان كنت اتاه يصدق عليه الحد المذكور فيلزم ان يكون مفعولا به لان ما اضمر
عامله قسم من اقسام مفعول به مع انه خبر كان ليس بمفعول به ويمكن
عنه بانا لا نسلم انه يلزم ان يكون مفعولا به لان ما اضمر عامله اعم من المفعول
مع انه قسم من اقسامه لجواز كون الشيء اعم من الاخر من الوجه دون وجه
اولان المراد بالاسم في قولنا كل اسم بعده فعل هو المفعول به فكانه قال كل اسم
مفعول به بعده فعل لا آخر ولم يذكر اعتمادا على فهم المتعلم لانه لما قسم المفعول به الذي
يجب حذف ناصبه الى الاقسام الاربعة علم ان كل قسم منها مفعول به فلم يحتج الى ذكره
ثانيا قوله ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها
كما مع غير الطلب واذا للمفاجاة اي ويختار الرفع الاسم الذي بعده فعل مشتغل
عنه بضميره او المتعلق بالابتداء عند عدم قرينة خلاف الرفع اي عند عدم قرينة النصب
الخ يكون النصب معها مسا وبالرفع او مختارا او واجبا نحو زيد ضربته فان النصب
والرفع جايزان فيه لوجود قرينة النصب لكن الرفع اولى من النصب لان النصب
مقتضى للحذف والرفع ليس كذلك وكذلك يختار الرفع ايضا عند وجود قرينة
النصب المختار اذا كان قرينة الرفع اقوى من قرينة النصب المختار نحو انا مع غير
الطلب نحو جاذني زيد وانا عمرو وفضربته فانه لولا انا لكان النصب هو المختار

لانه

لانه على النصب كان عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية وعلى تقدير الرفع كان عطف
الجملة الاسمية على الفعلية والاول اولى للتناسب لكن مع وجود انا كان الرفع
هو المختار لان انا يقع الاسم بعدها مبتدا ولا يقع الفعل بعدها الا نادرا فان
لرفع اولى من النصب واذا كان كذلك تعارض الدليلان المرجح احدهما للرفع و
والآخر للنصب فترجح الرفع لاستلزام النصب الحذف دون الرفع وانما قال انا
مع غير الطلب لان انا لو كان مع الطلب كان النصب هو المختار نحو ضربت زيدا
وانا عمرا ضربته لانه على تقدير الرفع كان الطلب خبرا عن المبتدا وهو بعيد لان
الخبر يحتمل الصدق والكذب والطلب لا يحتمل الصدق والكذب وعلى تقدير النصب
لا يلزم الا حذف الفعل الناصب له وحذف الفعل شايع كثير وتقدير الفعل بعد انا
وكلما اكثر من وقوع الطلب خبرا للمبتدا وكذلك الرفع مختار بعد اذا للمفاجاة
نحو جاء في زيد واذا عمرو اكرمته لان اذا لو وقعت عطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية
تعارضها تندرا ووقوع الفعل بعد اذا للمفاجاة فترجح الرفع على النصب لعدم
استلزامه حذف الفعل قوله ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب
اي ويجوز الرفع ويختار النصب بعد جملة فعلية معطوف عليها جملة اخرى نحو جاءني
زيد وعمرا اكرمته لانه على تقدير النصب يلزم عطف جملة فعلية وعلى تقدير الرفع يلزم
عطف جملة اسمية على جملة فعلية والاول اولى حفظا للتناسب قوله وبعد حرف
النفي وحرف الاستفهام اي ويختار النصب بعد حرف النفي والاستفهام مع
جواز الرفع نحو زيدا ضربته وما زيدا ضربته فانه على تقدير الرفع كان النفي والاستفهام
داخلين على الفعل ولا شك ان دخولهما على الفعل اولى من دخولهما على الاسم

Copyright © King Saud University